وقال بشر المريسي قضى الله لكم الحوائج على احسن الوجوه وأهنئها فقال قاسم التمار هذا على قوله .

(ان سليمى والله يكلؤها ... ضنت بشيء ما كان يرزؤها) .

فصار احتجاج قاسم اطيب من لحن بشر .

وقال مسلم بن سلام حدثني أبان بن عثمان قال كان زياد النبطي شديد اللكنة وكان نحويا قال وكان بخيلا دعا غلامه ثلاثا فلما اجابه قال فمن لدن دأوتك فقلت لبي الى ان اجبتني ما كنت تصنأ يريد من لدن دعوتك الى ان اجبتني ما كنت تصنع قال وكانت أم نوح وبلال ابني جرير أعجمية فقال لها لا تتكلمي اذا كان عندنا رجال فقالت يوما يا نوح جردان دخل في عجان أمك وكان الجرذ أكل من عجينها .

قال أبو الحسن أهد الى قيل مولى زياد حمار وحش فقال لزياد أهدوا لنا همار وهش قال اي شيء تقول ويلك قال أهدوا لنا أيرا يريد عيرا قال زياد الثاني شر من الاول .

قال يحيى بن نوفل .

(وان يك زيد فصيح اللسان ... خطيبا فان استه تلحن) .

(عليك بسك ورمانة ... وملح يدق ولا يطحن) .

(وحلتيت كرمان اونانخاه ... وشمع يسخن في مدهن) .

وهذا الشعر في بعض معانيه يشبه قول ابن مناذر .

(اذا أنت تعلقت ... بحبل من أبي الصلت) .

(تعلقت بحبل واهن ... القوة منبت) .

(فخذ من سلح كيسان ... ومن أظفارسبخت) .

(ألم يبلغك تسآلي ... لدى العلامة البرت) .

(وقال المرء ما سرجيس ... داء المرء من تحت) .

وقال البردخت .

(لقد كان في عينيك يا حفص شاغل ... وأنف كثيل العود عما تتبع) .

(تتبع لحنا في كلام مرقش ... وخلقك مبني على اللحن أجمع) .

(وعينك إقواء وأنفك مكفأ ... ووجهك إيطاء فأنت المرقع)